

## 3 - 6 شرح لمعة الاعتقاد ) الشرح الثاني ( الدرس الثالث - الشیخ

### سعد بن شایم الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدہ الله فلما مضى له للفلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلی الہ واصحابه وسلم تسلیما کثیرا اما بعد ایها الاخوة الدرس الماظی انهینا الكلام  
على قول المصنف رحمه الله اه وكل ما جاء في القرآن - 00:00:19

يقول وكل ما جاء في القرآن وصح عن المصطفی عليه السلام من صفات الرحمن وجب الایمان به وتلقیه بالتسليم والقبول وترك  
التعرض له بالرد والتأویل والتشبیه والتمثیل انتھینا من هذا - 00:00:59

ثم عند قوله وما اشكّل من ذلك وجب اثباته لفظا وترك التعرض لمعناه ونرد علمه الى قائله ونجعل عهده على ناقله اتباعا لطريق  
الراسخين في العلم الذين اثني الله عليهم في كتابه - 00:01:23

المبین لقوله سبحانه وتعالی والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال في ذم مبتلى التأویل لمتشابه تنزيله فاما  
الذین فی قلوبہم زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأویله - 00:01:44

وما يعلم تأویله الا الله يجعل ابتغاء التأویل علامۃ على الزیغ وقرنه بابتغاء الفتنة في الذنب ثم حجبهم عما املوه وقطع اطماعهم عما  
قصدوه بقوله سبحانه وما يعلم تأویله الا الله - 00:02:05

ثم ذکر رحمه الله بعض الآثار عن الأئمة عن الإمام احمد والإمام الشافعی فقال قال الإمام ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رضی  
الله عنه فی قول النبي صلی الله علیه وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا - 00:02:26

وان الله يرى في القيامة وما اشبه هذه الاحادیث قال نؤمن بها ونصدق بها لا كیف ولا معنی ولا نرد شيئا منها ونعلم ان ما جاء به  
الرسول حق ولا نرد على رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:02:46

ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غایة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه  
لا نتعدى بذلك. ولا يبلغه - 00:03:06

وصف الواصفین نؤمن بالقرآن کله محکمه ومتشابهه ولا نزیل عنہ صفة من صفاتہ لشناعة شنعت ولا نتعدی القرآن والحدیث ولا نعلم  
كيف کنه ذلك الا بتتصدیق الرسول صلی الله علیه وسلم وتتبیت القرآن. ثم ذکر قول الإمام الشافعی قال الإمام - 00:03:22

ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعی رضی الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن  
رسول الله على مراد رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:03:46

ثم ذکر انه قال وقد امرنا بالاقتفاء لآثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا المحدثات وخبرنا انها من هذا الكلام للمصنف ذكرنا في الدرس  
الماضی انه اشتبه على بعض العلماء انه في قوله وما اشكّل من ذلك فوجب اثباته لفظا وترك التعرض لمعناه - 00:04:01

آآ اشتبه على بعض اهل العلم انه موافق في ذلك لقول المفوضة وذكرنا لكم ان قول المفوضة شر من قول اهل التأویل لأن اهل  
التأویل يثبتون معنی تصییغه اللغة وان كانوا قد اخطأوا - 00:04:32

الا انهم لم يعاملوا القرآن والسنۃ معاملة التجھیل ان قول المفوضة فيه تجھیل لأنهم يقولون نفوظ المعنی نقرأ اللفظ ولا معنی الرحمن

على العرش استوى يقولون لا ندري معنى استوى - 00:04:58

كأنها في لغة غير عربية لا معنى لها واضح بل يداه مبسوطتان يقول لا ندري ما معنى هذا الكتاب اذا هم سلطة لا ندري ما معناها  
المؤول يقولون لا نعمتان - 00:05:20

يقولون يداه نعمتاه فثبتوا معنى لكنه اخطأوا وحملهم على ذلك ما يظنون من التنزيل لأن الله يقول ليس كمثله شيء اضافة الى انها  
يتحملها وجه من اللغة فهم لم يجعلوا - 00:05:41

ما في القرآن بمعنى انه لا معنى له لأن الله يقول بلسان عربي مبين. أما المفوضة فقالوا لا غير معلوم فهذا القول شر وشديد ولذلك  
يسميهم أهل العلم أهل التجھيل - 00:06:01

ويسمى أولئك أهل التخييل يعني انهم يقولون ان الله طرب امثالا لنا لتخيلها فقط اما حقيقة المعنى وان هي ما تقتضيه اللغة لا  
المهم هذا الكلام من المصنف رحمة الله واشتبه. ولذلك ذهب بعض اهل العلم - 00:06:22

منهم الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمة الله عبده الرزاق عفيفي ذكروا في فتاویهم ان الشيخ في هذه الجملة وافق  
المفوضة لما قال وجب الايمان به لفظا يقول الشيخ محمد ابراهيم في فتاویه - 00:06:44

اما كلام صاحب الملمعة وجب الايمان به لفظا فهذه الكلمة مما لوحظ في هذه العقيدة وقد لوحظ فيها عدة كلمات اخذت على  
المصنف اذ لا يخفى ان مذهب اهل السنة والجماعة هو الايمان بما ثبت في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته لفظا ومعنى -  
00:07:04

حتى المعنى وهذا هو الصحيح ثم قال واعتقاد ان هذه الاسماء والصفات على الحقيقة لا على المجاز. يعني هذا مذهب اهل السنة  
هذا رد على المفوضة اه على المؤولة لأن المفوض يقولون نؤمن بها لفظا ولا نفهم معناها - 00:07:28

والمعنى المعروف في اللغة منفي المعنى المعروف في اللغة منفي لا ثبته. طيب ما المعنى المقصود بهذه الصفات فاجره حتى يسمع  
كلام الله. وكلم الله موسى تكليما ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه رب - 00:07:51

كلام مثلا يحبهم ويحبونه المحبة ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين. يضيف الى نفسه صفة المحبة وهكذا من الصفات ماذا  
يقول المفوضة؟ يقولون ليس نفي المعنى المعروف في اللغة ولا ثبت معنى - 00:08:17

اخر لان هذا من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه وهكذا خذ الآيات القرآنية كلها. مليئة كل آية فيها سفن. اما صفة او اسم متظمن لصفة  
او فعل صفة فعلية او صفة - 00:08:43

فيينفون المعنى المبادر لغة وينكرون ان ان يمكن ان يعلم معناها يقول علمها عند الله ويستدلون بادلة ولا يحيطون به علما فلا تضرروا  
له الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يستدلون بغير موضع الاستدلال - 00:08:59

هذا قول من؟ المفوض المؤولة لا يقولون هذه مجاز يحب مجاز عن انه يريد لهم الخير واضح؟ ويحبونه ايضا حتى انهم لهم فلسفة  
اخري انه لا يصح توافقا محبنا بين المحبوب والمحب - 00:09:26

لتجانس المهم فلذلك قال الشيخ هنا ومذهب اهل السنة ان الامام بما ثبت في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته لفظا ومعنى هذا  
رد على المفوضة واعتقاد ان الاسماء والصفات على الحقيقة لا على المجاز. هذا رد على المؤولة الذين يقولون على المجاز. يقول ثبت  
المحبة لكن - 00:09:50

ثبت الكلام لكن ما جاز ان يثبت كذا الى اخره يقول الشيخ ابن ابراهيم وان لها معاني حقيقة تليق بجلال الله وعظمته معاني  
حقيقة يدل عليها اللفظ لكن ليس كمثله شيء - 00:10:20

وادلة ذلك اكثر من ان تحصر. ومعاني هذه الاسماء ظاهرة معروفة من القرآن كغيرها لا لبس فيها ولا اشكال ولا غموض وقد اخذ  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه القرآن ونقلوا عنه الاحاديث لم يستشكلوا شيئا من معاني هذه الآيات والاحاديث لانها  
- 00:10:43

واضحة صريحة فسألوا عنه لما قال في الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يضحك الى قنوط

عبدة وقرب غيره. قالت يا رسول اويظحك ربنا - 00:11:03

قال نعم قالت اذا لن نعدم من رب يوضح استشكلت فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم على ظاهر اللفظ نقل ما يوضح ليس هذا في الصحيحين وفي السنن والمسند وغيرها بساند صحيح عن أبي رزير العقيلي انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوضح ربكم الى قنوط عبدة وقرب غيره - 00:11:24

يعني تغييره لهم قال يا رسول الله ايوضح ربنا؟ قال لن نعدم من رب يوضح خيرا سؤال من من عائشة في موضع ومن الاعرابي في موضع اخر. واقر النبي صلى الله عليه وسلم حتى الاعرابي. الذي علمه ليس كعلم - 00:11:48

في علمها بالقرآن والسنة وتعلمتها من لماذا؟ لأن هذا ظاهر للقرآن وابتداوا اثار ذلك لما قال لهم نعم يوضح لها ثمرة وهي انه اذا رضي اعطي وانعم اذا ظحى عز وجل على ما يليق بحاله يدل على رظاه - 00:12:11

فاما رضي اعطي خيرا ففرحوا بهذا. فعلموا الصفة وعلموا اثار معنى اثارها اما الكيفية فهي التي استثار الله بعلمها. كيف يوضح؟ الله اعلم باجماع السلف خلافا للمتشبهة فإذا هذه الامور كثيرة النصوص كثيرة جدا يصعب الحصرة - 00:12:41

يصعب ويتعذر ولذلك يقول الشيخ رحمة الله فقد اخذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه القرآن. ونقلوا عنه الاحاديث لم يستشكلوا شيئا من معاني هذه الآيات الاحاديث لانها واضحة صريحة - 00:13:09

واضحة صريحة. وكذلك من بعدهم من القرون الفاضلة كما يروى عن مالك لما سئل عن قوله سبحانه الرحمن على العرش استوى قال لان السائل قال له كيف استوى؟ سأله عن الكيفية - 00:13:27

فقال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وفي رواية السؤال الاستواء غير مجهول يعني لا يحتاج الى سؤال لان الناس يعرفونه من لغاتهم ومما يعرفون عليه من القرآن - 00:13:43

ومجهول هو الكيف عرفة بان السائل يقول كيف وسائل عن الكيفية ثم قال والسؤال عنه بدعة عن الكيفية قال رحمة الله وكذلك يروى معنى ذلك عن ربعة شيخ مالك ويرى عن ام سلمة مرفوعا وموقوفا اما كنه الصفة وكيف - 00:14:05

فلا يعلم الا الله سبحانه. اذ الكلام في الصفة فرع عن الكلام في الموصوف. فكما لا يعلم كيف عز وجل فكما لا يعلم كيف هو الا هو وكذلك صفاته وهو معنى قول مالك والكيف مجهول - 00:14:27

واما ما ذكره في اللمعة يقصد الشيخ المصنف فانه ينطبق على مذهب المفوضة انه يقول ايش ثبت وجب اثباته لفظا وترك التعارض لمعناه. يقول هذا ينطبق على قول على مذهب المفوضة. وهو من شر المذاهب واخبتها - 00:14:48

والمحض رحمة الله امام في السنة وهو بعد الناس عن مذهب المفوضة وغيرهم من المبتدة والله اعلم تكلم عن اللفظ تنبئها عن لا احد لا احد يفتر به. وذكر المصنف لان المصنف معروف - 00:15:07

السنة ومصنفاته في العقيدة ومناظراته مع الاشاعرة ومناظراته مع اهل البدع من المتصوفة ومع المتشبهة كثير جدا مناظرات رحمة الله وكتب يصنف في هذا سيدل على انه مثبت وليس بمفوض ولا لماذا هو يتناظر مع الاشاعرة؟ الاشاعرة لهم مذهبان - 00:15:27

لهم مذهبان مذهب التفويض ومذهب التأويل ولذلك يقول اللقاني في في المنظومة الجوهرة منظومتهم في العقيدة الاشعرية يقول وكل نفس اوهم تشبيها او افظه او اول ورم تنزيه وكلنا لفظ في القرآن اوهم التشبيه مثل استوى رحمن العرش استوى - 00:15:50

اذا اوهم عنك التشبيه وهذا ما يقولون هم يقول لك طريقة طريقة السلف فيما يزعمون ينسبون الى السلف التفويض ظلما وزورا وجورا. فيرون ان ان التفويض هو مذهب السلف يقولون مذهب السلف اسلام - 00:16:16

ومذهب الخلف اعلم واحكم ما هو مذهب الخلف عندهم؟ التأويل لانهم لم يجدوا عن السلف التأويل ووجدوا عن السلف التسليم للنصوص الصفات وانهم يثبتونها. فقالوا اذا هم يثبتون على طريقة التفويض - 00:16:39

قالوا اذا هم يثبتون على طريقة التفويض فجعلوا لهم طريقتين طريقتين التفويض ويقولون ينسبونها الى السلف. ما الذي حملهم على هذا؟ الذي حملهم على هذا هو وهذه النصوص عن السلف - 00:16:59

وان الاشعري رحمه الله ابو الحسن مر بمرحلتين مرحلة التأويل وافق فيها المعتزلة والكلابية والمرحلة الاخيرة مرحلة التسليم. لا اقول التفويض مرحلة التسليم التي عليها السلف. ولذلك ذكر في الابانة في كتاب الابانة عقيدة الابانة عن اصول الديانة في العقيدة.

ذكر - 00:17:15

السلف وقال وكذا ونقول كذا الى اوردها وفي كتابه مقالات الاسلاميين ذكر المقالات مقالة المعتزلة مقالة الخوارج مقالة الشيعة مقالة ثم قال ومقالة اهل السنة اهل الحديث - 00:17:38

ثم شردها قول اهل السلف قال وبقولهم نقول وبقول ابي عبد الله الامام احمد اقول لانه حكى مذهب الامام احمد واصحاب الحديث العقيدة طريقة السلف فقالوا وبمثله اقول فوجدوا ان الاشعري رحمه الله له كتب قديمة - 00:17:54

وكتب اخيرة والكتب الاخيرة فيها مذهب السلف والقديمة فيها مذهب الخلف فظنوا ان هذا انهم قولان للاشعري يرثى بهما جميما. وهو قد اعرض عن الطريقة الاولى وتركها الاولى مهجورة طريقة الخلف - 00:18:21

بل انه صرح في نفس كتابه الابانة وفي مقالات الاسلاميين لما جاء عند الاستواء قال ومن قال فسر استواء بالاستيلاء فهو قول المعتزلة رد عليه ويرد على مذهب القديم واصحابه الذين جاءوا وانتسبوا اليه وهو بريء منهم يقولون لاستوى معنى استوى - 00:18:42

ناس طاولة فما الذي حملهم على اذا اخذوا فهموا واطلوا؟ ظنوا ان الاشعري رحمه الله يرثى بهاتين الطريقتين طريقة الخلف وطريقة السلف ولذلك يقولون هم ان طريقة الخلف اعلم واحكم - 00:19:07

اعلم لماذا؟ لأن فيها فهم في زعمهم فيها فهم لمعاني الآيات ايات الصفات فاستوى تفهمون معناها على انها استولى يحبهم ها يريد لهم الخير الرحمن الرحيم الرحمة. اراده الخير اراده الانعام وهكذا ففسروها اذا استنبطوا لها معنى طريقة ويقول هي احكم - 00:19:26

لانها محكمة بايش؟ بظنهما انها مأخذة من اللغة وماخذة من كذا ومن سياقات فيما يقول. لكن طريقة السلف يقول اسلم انك لا الآيات ولا ولكن هل فيها علم؟ هل فيها علم لانهم يقولون ايش؟ مجاهلة انا اعرف معنى استورة ما نعرف معنى يحبهم ما نعرف معنى 00:19:57 -

رضي الله عنه ما نعرف فغضب الله عليهم. ما يعرفون الآيات التي فيها الصفات ما لها ما لها معنى معروف. وينفون عنها المتبادر. فيكون هذى طريقة السلف. هذا ظلم اجر. اجر - 00:20:17

وباطل لانهم نسبوا الباطل الى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبوه الى ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة والخلفاء الراشدين والمهاجرين والانصار جعلوا هذا مذهبهم. الجهل ويزعمون النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا ولم يبين هذه المعاني - 00:20:34  
وكله باطل اقول القول الاول فلماذا في الاشعري لهم مذهب لهم طريقتان الاشهر طريقة التأويل ولذلك تجد منهم من هو اشعري ويقول بالتفويض ظنا منه انها طريقة السلف ولذلك دخلت على بعض الصالحين من علمائهم هذه الطريقة وظنوا انها طريقة السلف - 00:20:57

هذا غير صحيح هذا غير ليست طريقة السلف انما هي طريقة المجهلة والذين لا يعرفون الصواب اما آالمصنف هنا الشيخ ابن إبراهيم الشيخ ابن عفيفي رحمة الله عليهما قالوا ان هذه تمشية للكلمة - 00:21:30

وجب اثباته لفظا وترك التعرض لمعناه انها قالوا على طريقة المفوضة. تنبيه حتى لا تحفظها يا طالب العلم وتتمشى معها وتجعلها طريقة ومنهج لك اما غيرهم من المشايخ - 00:21:55

من تعرض لشرحها شرح المعة كالشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن جبريل والشيخ البراك وغيره من المشايخ ماذا نبهوا على ذلك ولا قالوا انها على طريقة المفوضة لماذا؟ لأن كلام المصنف - 00:22:15

كلام المصنف فيما اشكل عليك بأنه قد يشكل على كل عالم مفردات مشكلة اشياء تشكل احيانا فما يأتي شخص يكون محيطا بجميع الاسماء والصفات ولذلك تجد من علماء السلف من يشكل عليه شيء - 00:22:31

وغيره لا يشكى. مثلاً خذ شريح القاضي قاضي شريح لما قرأ عليه النخعي قراءة ابن مسعود المشهورة قوله عز وجل بل عجبت بل عجبت ويسخرون في قراءة ابن مسعود بل عجبت - 00:22:55

ويسخرون يعني ان الله عجب الظمير هذا يعود الى الله عز وجل متكلماً فلما قرأت على شريح القاضي قال ان الله لا يعجب لماذا؟ لانه لم يثبت عنده الاحاديث التي فيها عجب ربك الى رجلين يقتل احدهما الآخر - 00:23:15

يدخلان الجنة والقراءة التي عنده كانت قراءة بل عجبت يعني يا محمد انت تعجب وهم يسخرون عجبت منهم وهم يسخرون فما ظن فظن ان القارئ اخطأ في قراءة بل عجبت - 00:23:37

ويسخرون. فقال ان الله لا يعجب فلما قيل للبراهيم النخعي ان ان شريحاً يقول ان الله لا يعجب قال ان شريح شاعر يعجبه علمه يعني ايش؟ معجب بعلمه الذي عنده ولا يدري ان هناك من هو اعلم منه - 00:23:56

يرد على ان بعض السلف وبعض العلماء ان يشكل عليه بعض الجزئيات واضح؟ فماذا يفعل الذي يشكل عنده؟ كان الواجب اذا كان لم يفهم معناها ما يقول ما يردتها. ويقول ان الله لا - 00:24:18

كان الواجب ان يقول ايش؟ كما قال الامام ما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظاً وترك التعرض لمعناه لا تأتي وتنفيه يقول ان الله لا يعجب ما دام انه ثبت - 00:24:34

قراءة ثابتة ان العلماء تلقوها آآ الثقات عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هي قراءة صحيحة وهي من القراءات المشهورة قراءة أهل الكوفة ماذا تفعل؟ اذا هنا المقصود المصنف وما اشكل الاصل انظر الى ما ما قبلها. قال وما ثبت كل ما جاء في القرآن يقول كل ما - 00:24:49

جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه الصلاة والسلام من صفات الرحمن وجب الايمان به. وتلقيه بالتسليم والقبول. وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتنفير. اعطانا القاعدة لكن اذا اشغل عندنا اية - 00:25:11

او حديث لم يتبين لنا معناه ان من الناس من لا يتبعن له كلام في الرجل الصادق المجتهد الناصح الذي يريد حسن النية. اما من كان يريد الباطل فهذا امر اخر - 00:25:31

هذا يقول ايش؟ ما اشكل عليك ها اثبت لفظة وترك التعرض لمعناه بمعنى لا تفسره بغير حق ما قال لا تثبت معناه الشيخ يقول لا تتعرض لمعناه بایش فيما سبق بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل - 00:25:48

هذا هو ليس كما صنع الذي قال ان الله لا يعجب نتعرض لمعناه لكن كان الواجب هي قراءة ثابتة الله اعلم. لانه ما عرف معناها. اما ابراهيم النخعي فعرف معناها واثبته - 00:26:10

على وجهها والله اعلم بصفتي بالكيفية صفتني وحقيقة او كونها واضح اثبت ذلك وقال لما بلغه كلام آآ شريح قال ان شريحاً شاعر يعجبه علمه يعني لو كان المفروض ان يقول والله هذا علم ليس عندي ها فانا استفيدة من عالمه - 00:26:30

الذي رواه لي هذا هو آآ اذا هذا كلام المصلي ولذلك المصنف اه كما سيأتينا في كلامه الذي يبين انه لا يقول بقول المفوضة سيأتي في كلامه رحمة الله ما يبين ذلك - 00:26:58

فانه قال كما بين ايديكم وعلى هذا درج السلف وانة الخلف رضي الله عنهم سلف من الصحابة والذين من بعدهم الخلف كالامام احمد والامام مالك والشافعي والوازاعي والثوري ائمة اهل الاسلام وائمة الخلف كلهم - 00:27:27

متفقون على الاقرار والامرار والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله رحمة الله عليه نعرف من كتبه انه كان يؤلف في اثبات صفة الكلام لله - 00:27:48

والرد على المؤولة والرد على المفوضة. والرد على المشبه وله رسالة في اثبات الصوت القديم. صوت الله عز وان الله يتكلم بحرف وصوت. وسيأتي في كلامه رحمة الله عليه صريح - 00:28:12

وهو منبع للامام احمد. يعني اذا نظرنا في كتبه رحمة الله عرفنا انه لا يأتي ولا يريد مذهب المفوضة. ولماذا احمد نفسه امامه الذي يقتدي به والكتاب على طريقته. كلامه في العقيدة والسنة صريح واضح ككلام السلف - 00:28:29

الاتبات الاسماء والصفات كلامهم واضح ليس فيه تأويل ولا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تفويض الذي هو التجهيل والمصنف رحمة الله عليه له كتاب اسمه تحريم النظر في كتب علم الكلام - [00:28:50](#)

يقول ايضا في لا خلاف في ان مذهب السلف الاقرار والتسليم وترك التعرض للتأويل والتمثيل تأويل مذهب المؤولة والتمثيل مذهب المشبه هذا رحمة الله عليه منه تصريح انه يقصد في قوله المعنى لعدم التعرض لمعناه ها يقصد بالتفسير انه يريد التأويل - [00:29:12](#)

عدم التعرض لمعناه بالتأويل وعدم تفسيره بالتأويل المراد به التأويل الباطل اه هناك كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية يشبه كلام المصنف المجلد الرابع من الفتاوى في اوله كتاب اسمه نقض المنطق - [00:29:43](#)

موجود في مجرد يقول رحمة الله عليه شيخ الاسلام ابن تيمية ومن سبيل السلف في الاعتقاد الايمان بصفات الله تعالى واسمائه التي وصف بها نفسه في كتابه وتزيله او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة عليها ولا نقص منها - [00:30:06](#)  
ولا تجاوز لها. ولا تفسير لها ولا تأويل لها بما يخالف ظاهره امس نقاط يقول الايمان بها من غير زيادة عليها ولا نقص منها ولا تجاوز لها. ولا تفسير لها ولا تأويل لها بما يخالف ظاهرها - [00:30:27](#)

هل نقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بقول المفوضة لما قال بلا تفسير ينفي تفسير الكيفية نعرف طريقة شيخ الاسلام وبيانه ورد على المفوضة ورد على المؤولة وهو الذي بين عوار مذهب المفوضة كان اغتر به جماعات - [00:30:54](#)

من العلماء وبين ماذا يأخذون نتكلم عليهم في في كتابه الحموية رد عليهم وبينهم اهل التجهيل يقول ولا تشبيه الله بصفات المخلوقين. ولا سمات المحدثين. بل امرؤها كما جاءت. وردو علمها الى قائلها - [00:31:13](#)

يعني السلف يمرون الایات والاحاديث كما جاءت ويردون علمها الى قائلها يقولون الله اعلم بالكيفية كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول. قال وردو علم الى قائلها ومعناها الى - [00:31:36](#)

المتكلم به معنى الكيفية لان لها معنى حقيقي استواء حقيقي محبة حقيقة ورضا حقيقي الى اخره الصفات التي وصف الله بها نفسه وانه ودود وود حقيقي بما يليق بالله عز وجل ولا نقول ما نdry ايش معنى ود - [00:31:56](#)

يجمعنا محبة ولا ندش معناه نعرفها لكنها ليس هي التي نتخيلها. لان هناك قاعدة قال عز وجل ليس كمثله شهيد ثم قال وهو السميع البصير. اثبت السمع والبصر ونفى المماطلة - [00:32:25](#)

وقال ابن مسعود في اه ابن عباس قال ليس في الاخرة او في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. الجنة من ذكر الله فيها الفاكهة وانواع الخضراء وانواع فيها ماء لم يتغيط غير اس وفيها خمر لذة للشاربين وفيها لبن وفيها عسل مصفي - [00:32:45](#)

النعم فاكهة ورمان الى اخره ها روح وريحان قال ابن عباس ليس في الدنيا مما في الاخرة الا الاسماء لان الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:33:11](#)

جزاء بما كان يعمله لا تعلمون حقيقة العلم لكن لما قال لك الله ان فيها لبن وفيها خمر وفيها هذا ما تعلمه تعلم حقيقة هذا الشيء تعلمه لكن كيفيته لا تعلم - [00:33:30](#)

ولما وصفت لك انها جنة وجنان اذا هي حدائق لان الجنة هي الحديقة فاذا هي ما فيها من النعيم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:33:49](#)

ثم قرأ قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اذا ما خطر ببالك كيف تلك الرمانة الذي في الجنة او التفاح او الطلع المنضود الموز او التي فيها - [00:34:14](#)

او الطلع اذا كان بمعنى شجر الطلع سدر مخبود وطلع منضود. هل السدر الان الشجر السدر يعني فاكنته قليلة وضعيفة لكن في الجنة نعيم من افضل النعيم والطلع شجر الطلع - [00:34:31](#)

ان كان المعنى وطلع المنضود هذا وقيل منضود طلع بمعنى موز اذا هذا ما لا يرى عين رأت. ولذلك ذكر شيخ الاسلام في التدميرية ان لما ضرب مثالين لاجل ان يبين ان هناك ما لا تعلمه - [00:34:52](#)

لتعرف انه اسماء الله وصفاته يؤمن بها على الحقيقة لكن لا تعرف الكيفية ضرب مثالين منها قال ما في الجنة من النعيم انت تؤمن بها والناس يؤمنون بها ولا يعلمون حقيقة كيفيتها - 00:35:09

واضح ؟ والثاني الروح الذي بين جنبيك تؤمن بها وتحس باثارها ولا تعلم كيفيتها. وهي معك وهي معك لان الله تعالى قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتىتم من العلم الا قليلا. هذه بين جنبيك ومخلوقة - 00:35:30

ونعيم الجنة مخلوق ولا تستطيع ان تصل الى كونها حتى اذا جئت يوم القيمة تراه وتعلمك كيف هو اذا هذا شيء من مخلوقات الله لا تعلمك لذلك الله قال عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:35:58

الا بما شاء. فاعلمك من اسمائه وصفاته ما اعلمك لسان عربي مبين فتؤمن به لكن كيف هو الله اعلم هذا هو ولذلك اذا قيل لك ايات الله صفات الله ايات الصفات هل هي من المؤمن المتشابه - 00:36:19

نقول نعم انا هي من المحكم من حيث المعنى ومن المتشابه من حيث الكيفية لأن المؤولة اهل البدع يقولون ايات الصفات كلها من المتشابه من المتأولة فالمؤولة يقولون اشتبه الحقيقة بالمجاز والمراد المجاز - 00:36:42

والمفوظة قال اشتبه بما لا يعلم ولا نفсрها لأن كل ما يخطر بالبال ليس من معاني يتكلمون السلف قالوا لا هي من المحكم من حيث المعنى والظهور ومن المتشابه من حيث الكيفية - 00:37:05

الله اعلم كيفيته كيف ينزل كيف استوى كيف يحب كيف يغضب الله اعلم الله اعلم انظر الى كلام شيخ الاسلام يقول مروها كما جاءت وردوا علما الى قائلها ومعناها الى المتكلم بها وقال بعضهم ويروى عن الشافعي امنت بما جاء عن الله وبما جاء عن رسول - 00:37:23

صلى الله عليه وسلم على مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قالوا وعلموا ان المتكلم بها صادق ولا شك في صدقه. تصدقه. السلف صدقوا من جاء بها ولم يعلموا حقيقة معناها - 00:37:50

فسكتوا عما لم يعلموه واخذ الآخر عن الاول. هنا نظر الى الحقيقة التي يبكي في ما تؤول اليه ووصى بعضهم بحسن الاتباع والوقوف حيث وقف اولهم وحدروا من التجاوز لهم والعدول عن طريق - 00:38:09

وبينوا لنا سببهم ومذهبهم ونرجوا ان يجعلنا الله تعالى من اقتدى بهم في بيان ما بينوه وسلوك الطريق الذي سلكوه كلام ابن قدامة رحمة الله عليه هنا مم آآ يشبه كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:38:29

ابن تيمية تعرفي هذا بعد ابن قدامة لانه من تلاميذ تلاميذه من تلاميذ تلاميذ ابن قدامة هو تتلمذ على الشارح عبد الرحمن ابن عمر والشارح من تلاميذ ابن قدامة صاحب الشرح الكبير - 00:38:51

للعام احمد كلام ايضا في اصول السنة يقول ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والایمان بها ولا ولا يقال لها ولا كيف ؟ انما هو التصديق والایمان بها ومن لم يعرف تفسير الحديث - 00:39:14

ولم يبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له فعليه الایمان به والتسليم مثل حديث الصادق المصدوق. ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤيا كلها وان نبت عنها الاسماء واستوحش منها واستوحش منها المستمع - 00:39:46

حديث القدر والاسماء والصفات يؤمن بها وان نبت عنها الاسماء يعني لم يكن سمعها سمعها واستوحش منها المستمع بمعنى انه لم يكن سمعها مثل ما جاء بل عجبت ويسخرون قال ايش - 00:40:06

ان الله لا يحجب استوحش منها فردها قال هذا الكلام هذا غير صحيح فليؤمن ويسلم ليؤمن ويسلم فكلام المصنف هنا كما قال رحمه الله انما هو فيما اشكل اما الذي لم يشكل بين واضح تدل عليه النصوص - 00:40:21

ومن الكتاب ومن السنة واجماع السلف على ذلك. وتفسير ثم جاء من الائمة من فسر ذلك بيته تفسيرا لما قال من يرد من اهل البدع لما ان يرد باهل البدع مثلا على ذلك الاستواء - 00:40:49

السلف يقولون استوى على لغتهم فلما جاءهم من قال استولى سألا ابن الاعرابي رحمه الله من ائمة اللغة والقراءات وهو

القرآن والحديث قالوا له هل في اللغة استوى بمعنى استوى؟ قال لا. لا يوجد اللغة استوى يعني استوى - [00:41:07](#)

مستوى بمعنى على مستقرة على نحن في اللغة ورد عليه رد عليه وبين ذلك لهم. ولما قالوا للامام ابن المبارك مستوى بمعنى استوى قال لا. قالوا كيف استوى؟ قال استوى - [00:41:27](#)

اما كيف الله اعلم؟ قالوا استوى بذاته لماذا؟ لأنهم يريدون ان يفسروها بمعنى استوى يقولون فلما قال نعم بذاته اضطر الى التفسير ابن مبارك الامام المعروف - [00:41:51](#)

الذى اتفقت الامة على علمه وصلاحه ولزومه للسنة وهكذا الامام مالك وهكذا جماعة ائمة الاسلام الذين احتاجوا الى التفسير واكثرهم بياناً لذلك الامام احمد لانه ابنتي بالمحنة والمنافعة عنها ولذلك لما كثير من العلماء لما اراد ان يفسر اخذ كتب الامام احمد في العقيدة كما فعل مسدد كما فعل علي ابن المديني - [00:42:12](#)

كما فعل يحيى بن معين هي رسالة الامام احمد في العقيدة ومسدد كتب الامام احمد قال ان املي ان اكتب لي بالسنة فكتب له رسالة اصول السنة الامام المشهور شيخ البخاري ومسلم - [00:42:41](#)

والحميدي تلميذ الشافعى صاحب المسند عبد الله بن الزبير الحميدي كتب اصول السنة وبين فيها مذهب كذب على السنة حرب الكرمانى لما جاءت التلمذة على احمد وعلى اسحاق بن راهوية فكتب كتابه في المسائل وصدره بكتاب السنة وقال هذا الذي - [00:42:59](#)

عليه علماء الاسلام عن مشايخ النقد ذكر الامام احمد واسحاق ابن راهوية والحميدي وجماعات من الائمة الذين على هذه العقيدة فذكرها مفصلة مفسرة لماذا؟ لأنهم احتاجوا اليها اصبح من يأتي ويحرف كلام السلف - [00:43:23](#)

ويقول انما يقصدون كذا. وبين السلف انه هو الحق وذلك الترمذى في كتابه يروى عن عن اسحاق بن راهوية في لما جاء عند حديث النزول وانهم قالوا ينزل امره لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا؟ قال المؤول ينزل امره - [00:43:41](#)  
اثبت وقال انما ينزل نزواً يليق بجلاله عز وجل. لا نقول كما تقول المؤولة المشيبة ينزل نزولي ولا نقول كما تقول المعطلة ينزل امره ثم قال انما التشبيه ان تقول يد كيدي - [00:44:04](#)

يرد قول ايش المشبه الذين قالوا يد كيد. ويرد قول المؤولة الذين قالوا قوة. يد الله فوق ايديهم. وبين انها يد حقيقة لله عز وجل لكن الله اعلم بها. لأن من خلا عن الصفات لم يكن ذات - [00:44:29](#)

وهكذا يقول المصنف رحمة الله ونرد علمه الى قائله ونجعل عهده على ناقله اتباعاً لطريق الراسخين في العلم الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين بقوله سبحانه وتعالى والراسخون في - [00:44:53](#)

يقولون امنا به كل من عند ربنا يعني رحمة الله عليه الاية التي في اول ال عمران قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة وآخر متشابهات - [00:45:10](#)

منه ايات محكمات هن ام الكتاب الاصل الذي يرجع اليهن الكتاب. وآخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتجاء الفتنة وابتلاء تأويله. وما يعلم له الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - [00:45:23](#)

الله عز وجل بين في هذه الاية من القرآن ما هو محكم محكمة اي بينة واضحة وهي ام الكتاب ومنه ما هو مشتبه وهي ايات ليست الاصل ترد الى المحكم - [00:45:45](#)

المحكم فيتبين له. وتعرفها بالمحكم. كيف تعرف المتشابه؟ بالمحكم فاذا لم يتتبين لك ماذا تصنع؟ ترد المحكم تقول هذا غلط؟ ترد المتشابه تقول هذا ما غلط؟ لا تقول امنا به كل من عند ربنا - [00:46:04](#)

كل من عندي ربه لأن الله عز وجل اعلم بما انزل. ونزوته حق وقرآن كريم. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ما هو محكم هذا القرآن - [00:46:26](#)

بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم واضح ومحكم. ومجمع عليه لا يأتيه باع نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. محفوظ

لذلك نؤمن به فإذا تبين لنا معنى - 00:46:43

امنا به على المعنى الذي تبين لنا بغير تكييف. وان اشكل رددناه الى عالم نقول الله اعلم هل كل شيء تعرفه انت قام عمر وابو بكر في مواطن من سئلوا عن عمر قال وفاكهة وبا هذه الفاكهة عرفناها فما الاب - 00:47:08

وعلى المنبر ثم قال ان هذا له التكلف يا عمر ثم رد قال كله كلام. عرفناه او ما عرفناه. الاب ليس معروفا في لغة قريش. لكن معروف في لغة العرب الاخرين - 00:47:31

وابو بكر سئل عنها فقال لا اعلم. اي سماء تظنني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ماذا اعلم هذى اشياء ليست معروفة الاب في لفظهم وابن عباس لما سمع اعرابيا يقول ان اختصم عنده اعرابيا في ارض في بئر فقال اعرابي هذه بئري فطرتها انا فطرتها - 00:47:47

حفرها شقة قال ابن عباس الان عرفت قول الله تعالى فاطر السموات والارض الحمد لله فاطر السموات والارض بمعنى انه مثل قوله عز وجل او لم تر ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقتناه - 00:48:13

السموات كانت واحد ففتقت بعضها عن بعض وعزل بعضها عن بعض شق بعضها من بعض عرفها من اين ما كانت عنده هذه اللغة. لغة بعض العرب مع كل الانسان ما يحيط باللغة كلها. هذه لغة. فما بالك بما استأثر الله بعلمه - 00:48:33

والقرآن جعل الله فيه شيء يتميز به الناس العلماء بعضهم من بعض الناس ولذلك قال ابن عباس ها القرآن تفسير القرآن على اربعة احياء علم تعرفه العرب بلغتهم وعلم يعرف يعني تعرفه العرب بلغتها. وعلم لا يعذر احد بجهله - 00:48:52

يعني شيء تعرفه مثل فكلوا واشربوا يعرفونه الناس وقوموا لله قانتين اطيعوا الله واطيعوا الرسول يعرفونه الناس. وعلم تعرفه العرب بلغتها وعلم لا يعلمه الا العلماء وعلم استأثر الله بعلمه - 00:49:15

القرآن فيه ما استأثر الله بعلمه ولذلك كان ابن عباس يقول انا من الراسخين في العلم الذين يعلمونه لانه مما اعطي من العلم نبدأ له. قال اللهم علمه التأويل. فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:49:41

هذه الاية قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اصل الكتاب. الاكثر والاقل الذي يرجع وآخر متشابهات اخر جمع قلة يعني لم فتفيد الى انها ليست كثيرة متشابهة. اين نعمل بها؟ نرجع الى الاصl. حتى تتبيّن من الاصl. ثم بين - 00:50:00

الناس واقسام الناس فقال ءام الذين في قلوبهم زين؟ فيتبعون ما تشابه منه يتزكون المحكم ويذهبون الى المتشائم يتمسكون لماذا؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله لهم مقصدنا. المقصود الاول اصحاب الباطل يريدون الفتنة ان يفتنوا الناس. فيشبهوا على الناس لاجل الفتنة - 00:50:28

مثل ما يأتي النصراوي الى قول الله عز وجل عن ان آآ عن آآ عيسى ان الله نفح فيه ان الله انه رح الله وكلمة الله كلمته القاها الى مريم آآ وانه كلمة الله - 00:50:56

يقولون اذا فيه من الله شيء ما هو الكلمة والكلمة صفة الله؟ اذا فيه ما شيء من الله وكلمة القاها الى مريم نور محمد يقولون هل هذا تشبّيه لماذا تركوا قول الله عز وجل وذلك جاءوا وعرضوا هذا على النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله في مناظرهم مع النصارى. نظرتهم مع النصارى. فانزل الله عز وجل - 00:51:17

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك؟ فلا تكون من المفترىين القرآن كله حق. فلا تكون من المفترىين هؤلاء الذين يشبهون بالقرآن ويقولون فيه انه كلمة - 00:51:47

وكذا وانه بمعنى انها كلام الله نفس الصفة لا الكلمة المقصود كن قال كن فكان هذه الكلمة. وليس المعنى انها حل صفة الله حلت في مريم. لا من اين اخذوا هذا؟ من القرآن متّشابه. تركوا المحكم واخذوا بالمتّشابه - 00:52:08

فإذا منهم من هو صاحب فتنة اما الذين في قلوبهم زيد فيتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة والثاني ابتغاء تأويل منهم من يريد ان يحرفهم ومنهم من يريد ان يفسرهم - 00:52:30

منهم من يريد ان يحرفه للفتنة ومنهم من يريد ان يفسر كل شيء حتى ما يقف ما يصعب ما يقول الله اعلم. يريد ان يفسر كل شيء يعني الذي يشتبه عنده قد تأثيرك مثل ما قال ابو بكر - [00:52:47](#)

اي سماء تظلني واي ارض تضلي لما جاء عند سبل عن اية لا يعلمه. قال عمران هذا له التكافل سكت فما الذي هذه صفة الراسخين في العلم صفة الزائفين لا يريدون ان يأولوا كل شيء. يفسروا كل شيء - [00:53:03](#)

ان التأويل كما مر معنا في الدرس الماضي يأتي بمعنى التفسير ابتعاد تأويله يريدون ان يفهموا كل اية حتى ما من المتشابه يريدون ان يفسروه هنا غلط وسبب الذي يحملهم على ان يفسروا كل شيء ولو كان بغير قصد الفتنة. السبب هو ان في قلوبهم زيف - [00:53:25](#)

في حب للهو في قلبه زيف قد لا يقصد الفتنة وانما يريد ان يفسر كل شيء. فيتكلم عليه ثم قال واما الذين والراسخون في العلم فقال وما يعلم تأويله الا الله. تأويل كل شيء تفسيره كل شيء ما يعلمه الا الله - [00:53:53](#)

ثم قال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه الذي ظهر لنا علمه والذي خفي علينا كله من عند الله كله من عند الله امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الالباب. ربنا لا تزع قلوبنا هذا من دعائهم ايضا. بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رهيب انك انت الوهاب - [00:54:14](#)

يقول الشيخ قال الله في ذم مبتغي التأويل لمتشابه تنزيله فاما الذين في قلوبهم لما ذكر الاية فجعل ابتعاد التأويل علامة على الزيف وقرنه بابتعاد الفتنة في الذنب. ثم حجبهم عن ما املوه. وقطع اطماعهم بما قصدوا بقوله وما يعلم تأويله - [00:54:42](#)  
الا الله آآ هذا بالنسبة الى كلامي هنا رحمة الله وخلاصة الامر ان اهل العلم الراسخون في ان الراسخين في العلم يعلمونه وما اشتبه عليهم يكلونه الى عالمه عز وجل - [00:55:06](#)

وان طريقة اهل التمثيل اه طريقة اهل الذين في قلوبهم زيفها يتعرضون لمتشابه اما بقصد الفتنة استغلالها لاجل التشبيه والتتشويش. واما حب ان يفسروا وان يفهموا كل شيء. حتى ما حجب عنهم علم - [00:55:34](#)  
وهذا هذا طريقة وهذه طريقة اهل الزير ثم قال المصنف رحمة الله قال الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا وقوله ان الله - [00:55:55](#)  
ترى يوم القيمة وما اشبه هذه الاحاديث. ستأتي هذه الاحاديث معنا ان شاء الله ونشرحها قال نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى ما معنى ولا نرد شيئا منها؟ ما معنى لا كيف ولا معنى؟ هذه ايضا تمسك بها بعض المحرفة. وقالوا الامام احمد نفى الكذب - [00:56:11](#)

هذا مفروغ منه كيفية الصفة ما نعرفها الله اعلم. لكن كيف ينفي المعنى وهو في في الاحاديث في الروايات الاخري عنه في كتاب السنة لابنه عبد الله وكتاب السنة للخلال وكتبه الهوى الامام احمد - [00:56:36](#)

السنة هم انه اثبت هذه ورد على من شبه ورد على من اول كيف قالوا كما بين شيخ الاسلام ابن تيمية قوله لا كيف ولا معنى لا معنى لا معنى لا نرد شيئا منها؟ ما معنى بلا حد ولا غاية - [00:56:55](#)  
باطل الذي هو التأويل. الذين - [00:57:14](#)

يعنون ايش؟ يقول لك استوی معناها استوی يغيرون المعنى الى معنى اخر. هذا هذا مراده. لماذا نقول هذا الكلام؟ لأن هذا هو الذي ينطبق مع قاعدة الامام احمد في الكلام - [00:57:29](#)  
في الكتب الاخري والروايات عنه في اثبات الاسماء والسودان ما ينفي معنى المتبادر منها. انما ينفي ايش؟ المعنى الباطن الذي جاء به المؤولة. ثم قال ولا ولا نرد شيئا منها منهم من يأتي ويقول هذه لا نقبلها - [00:57:29](#)

ونعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية. ايش معنى بلا حد ولا غاية - [00:57:54](#)

قالوا اي بلا نهاية ولا نحده بعقولنا لا نقول له غاية لما نقول ان الله استوی على العرش اذا هو محدود وله حدود وله كذا هذه لا تتعرض لها الله اعلم بها - [00:58:10](#)

الله اعلم ان الله عز وجل اخبر قال بما خلقت بيدي فرأي من يتعمق ويتخيل ويجعل كذا ويجعل كذا سبحان الله وان لها حد محدود  
ولا الله اعلم بذلك يقول بلا حد ولا غاية. لا نقول تنتهي الى كذا ولا غايتها كذا. ولا نحده بعقولنا ايضا - 00:58:30

نجعل لها المعنى بعقولنا انما بما ثبت في القرآن والسنّة. ثم قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثل فيه شيء نفيها  
للتشبيه والتّمثيل وهو السميع البصير اثبات لصيغة السمع والبصر. ونقول كما قال ونصفه - 00:59:04

به نفسه لا نتعدي ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين. نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشبه به ولا نزيل عنه صفة من صفاته. لشناعة شاعت  
يعني كون اهل الباطل يشنعون علينا اننا نثبت الصفات. نأتي نوافقهم - 00:59:27

ونقول لا لا نثبتها لا. نثبتها ولا نبالي. ولا نتعدي القرآن والحديث بعقولنا والاهواء والاراء يقولون ولا نعلم كيف كنت ذلك. يقول نثبت  
ولا نعرف الكيفية ولا نعلم كونها كيف كن ذلك الا بتصديق الرسول وتثبيت القرآن - 00:59:46

يعني الا اننا نثبت القرآن ونثبت يعني الصفات في القرآن ونثبت احاديث الصفات في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم على  
معناها لكن كيف الكيفية لا يعلمه الا الله عز وجل - 01:00:10

اه فانه تبارك وتعالى اعلم بمراده ومراده رسوله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا في في احاديث وهو ابلغ  
الخلق بيانا وافصحه لغة وانصح القلب لامته - 01:00:27

وهو اعلمهم بالله وبما جاء عن الله فلا يتهم نقله بالجهل ولا بالخطأ ولا بالغش. لانه افضل الخلق وانصح الخلق واعلم الخلق. فما جاء  
به صلى الله عليه وسلم كله حق لا يدخله شبهة من حيث اللغة ولا - 01:00:52

من حيث المعنى ولا من حيث الامانة. فانه الصادق الامين الصادق المصدق. صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وببارك  
على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:19

- 01:01:39